

الشيخ الحويني يروي الأحداث الحقيقية لحرب أكتوبر 3791

أبو إسحاق الحويني

دلوقتي اسرائيل في كل حروبها معنا. ثمانية واربعين ستة وخمسين سبعة وستين اتبعت طريقة واحدة. وهي ان يوصل للمؤخرة بتاعتك ويعبث بها ويضيعك تمام؟ رفاعي الدين الشازلي لما استقرأ القصة دي قال لك انا عايز اعمل خطة ما يبقاليش مؤخرة ولا جناب. علشان لما يعمل - 00:00:00

علي ما يعرفش يجيبني. جميل. فبقى الجنان عند البحر الاحمر. البحر الابيض وورايا قناة السويس فالتالي ما يعرفش يلتفت علي. دي نمرة واحد. نمرة اتنين. انا ما عنديش دفاع جوي صاروخي. الا صواريخ - 00:00:30

سته اسكات مداها تمتاشر كيلو. خمستاشر كيلو شرق القاهرة. بعد كده ابقى قال لك كل اللي انا عايزه في الحالة اللي زي دي اعبر القناة وادمر خط بريكم واتمركز على بعد خمستاشر كيلو - 00:00:50

ما يزيدش عنه. لان الطيران الاسرائيلي الجبار وهيدمر اي قوات ماشية على الارض ويدي له غطاء جوي. خلاص كده الفريق سعد الدين خلص دمرنا نخبر الريف. وقفنا على بعد اتناشر كيلو اتناشر كيلو من شرق القناة - 00:01:10

هو قال اسرائيل لها مقتلين. المقتل الاول خسارة في الافراد. المقتل الثاني اطالة مدة الحرب ده يعتبر استنزاف لاقتصاد. لان الجندي الاسرائيلي هو الموزف هو المدرس هو هو. فاسرائيل بتتشد في التعبئة العامة تمتاشر - 00:01:30

في المية من الشعب اليهودي. ودي نسبة ما حصلتش في اي تاريخ دولة. بيحصل تمتاشر في المية من شعبه عشان يحطه على الحدود. تمام؟ فالحالة الاقتصادية وكل مزاهر حاسة فهو قال انا هتمركز على بعد اتناشر كيلو وهقعد كده ست اشهر. هو اما يهاجمني - 00:01:50

المواجه هدمره لان ما يعرفش يلف علي انا خلفي قناة السويس ما يعرفش يلتف علي. واما انه يسقط كالثمرة الحفنة مع طول الوقت خلاص السادات يعملوا حسابات مختلفة. قال عايزين نطور الهجوم للمضايق. المضايض بينها - 00:02:10

نقطة تمركز الجيش قبل الخطة الاوانية لأ المضايق خلي بال حضرتك وسعد الدين الشلبي ومحمد علي فهمي. والفريق قلاص. كلهم قالوا طبعاً خلاص لانه ما يعرفش الخدعة الا بعدين. سوريا حافز اسد قال لحسني مبارك. لن ادخل معك شريكا قال لي للسجاد. لن - 00:02:30

معك شريكا الا اذا حررت سيرة الله وطردها من ارض مصرية. والسورية معنا. طب انا ما اقدرش ما عنديش سلاح والسوفيت قالوا من ايام عبدالناصر خط احمر. السوفييت ده نفسهم. لكن احنا هنساعدكم باسلحة تمساعدكم على تحرير الارض اللي اتاخدت منه. لكن عشان - 00:03:00

تدخل على اسرائيل اسف. دي منزومة دولية وتوازنات. فما كانش عندنا سلاح يسمح لنا بنوصل للمبايض ضايق على بعد خمسين كيلو في عمق سيناء. انا قلت لحضرتك الدفاع الجوي بتاعنا مدار اتناشر كيلو فقط. يعني خمسين - 00:03:20

يعني انا عايز قصة تانية منزومة تانية. فعلشان نرغم اسرائيل على انها تحارب في جهتين. احمد اسماعيل قال للشازلي اعمل خطة كده وكده نبيعها للسوريين عشان يدخلوا معنا الحرب. وهي الوصول للايه؟ المضايق بعد وقفة تعبوية - 00:03:40

معناها نقف نلتقط الانفاس وبعدين نقوم عاملين ايه شغل تاني. فكلمة وقفة تعبوية. كان عندنا خطط يبقى المآذن العالية اه. اللي هي الوصول الى اتناشر كيلو في شرق القناة. اللي هي الخطة جرائيت اللي هي الوصول للمضاي. تمام؟ الخطة الجيرانية - 00:04:00

الوصول للمريضة دي كانت حبر على ورق ما كانش ده الجيش عامل حسابه فيها ولا حاطين خطة حقيقية فيها ولا عندنا اسلحة

توصلنا لها. بس اضطرينا نديها لسوريا عشان تطلع - 00:04:20

ومعنا الحرب ونلغي اسرائيل على تحارب الجبهتين فنقوم نفتت قوتها. خلاص؟ لكن قوى الحقيقية الحرب عدم الوصول للمغايا فلما جه احمد اسماعيل السادات كان في دماغه خطة معينة كان بيقولها ايام عبدالناصر. قال لعبدالناصر لو استطعنا ان نعبد ربنا وناخذ

عشر - 00:04:30

نشر السنتيمتر شرق القناة سيتغير الموقف في الشرق الاوسط. موقف سياسي. خلاص؟ موقف سياسي. السادات شغال سياسة ومش راضي يدي دماغه السياسي للعسكريين. المعاني المفروض يبقى فيه تناغم ما بين السياسة والعسكر علشان انا كقائد عسكري اقول له

انت بتقرا كذا اوصلك - 00:04:50

واقول لك انا ما اقدرش خلاص كده حضرتك؟ ما بيفسرش حاجة. في دماغه كل حاجة. فقال لاحمد اسماعيل. عايزين نوصل واخترع حجة الضغط على سوريا. حضرتك اولاً آآ المواجهة ما بين اسرائيل وسوريا قد كده. المواجهة - 00:05:10

بين اسرائيل قد كده. يعني جبيتنا احنا اوسع ست الوان قدام الجبهة السورية. وحفر قدامنا احنا كجبهة مصرية. فهو عنده قوة كبيرة جدا يقدر يصد السوريين ويغزوهم كمان بالسـت ادوية - 00:05:30

تمام؟ انا عندي وهو واقف قدامي بتمن الوية. فسوريا كان الموقف ممتد ان العواقب يوم تمانية اكتوبر الطائرات العرب مشتركة مع الطائرة السورية في ارض اسرائيل. واللواء الاردني المشاة كان شغال مع سوريا. احنا كنا لوحـدنا. بس احنا عشان - 00:05:50

ما نجيش ناكل مليون ومتين الف ما كناش محتاج مساعدة. سوريا عدد تعبائها بسيط. وجيشها برضو مش هو الجيش انتهى. فكان عندنا العراق وكان عندنا الاردن مع سوريا. الموقف سوريا رائع جدا ومتماسك. بس السادات عايز يوقف الحرب وآآ على الوضع الحالي

عشان - 00:06:10

فلنتفاوض. تمام؟ فقال لاحمد اسماعيل ان الشاذلي عنيد والسادات آآ مش عارف يوصل معه لحل. فاحنا اسماعيل جابه من الخدمة لانه كان عبدالناصر طرده لما كان رئيس اركان القوات المسلحة واسرائيل راحت فكت الرادار بتاع البحر الاحمر وطلعت خدت الرادار

ومشيت - 00:06:30

ولا حد شاف ولا حد دفن عبد الناصر قام طرده في الخدمة. فاضطروا ان الخدمة سنة تسعة وستين. فاستاد جابه من الخدمة استدعاه وخلاه وزير الحربية. فما كانش يبقى لو السادات لا وكان مريض بالسرطان انذاك والاطباء قالوا انه كان مريض بالسرطان

قبل ما يبقى وزير حربية - 00:06:50

وكان هو قبل ما يبقى رئيس اركان القوات المسلحة كان رئيس اركان جبهة سينا ايام سبعة وستين فعنده زعر لما تقول له انسحب من حاجة يحصل له ارتكاز. اللي هو احمد اسماعيل. احمد اسماعيل. فالسادات قال لاحمد اسماعيل عايزين تطور الهجوم للمضايق -

00:07:10

فقال للشاذلي كرئيس اركان بان هو قمة الهرم العسكري. قال له عايزين تطور قال له ما اقدرش. لان انا لو طلعت برة اتناشر كيلو انا هتدمر على بعد خمسين كيلو يبقى انا كده سادمر قوتي ومش هرفع الضغط عن سوريا. قوتي ما فيش نهر يحميك. ما فيش شهر

يحميها. لان اصبحت الان ضهري - 00:07:30

يقدر يلتفت عليه. لكن انا كان داخل قناة السويس ما يقدرش يعمل معي حاجة. لما امشي خمسين كيلو جوة سينا يبقى انا ضهري بقى سينا نفسها يلتفت ودمرنا. بالاضافة لان ما عنديش دفاع جوي صاروخي هيحميني من فوق فانا هتدمر. يبقى لا خففت الضغط

عن سوريا وانا اتمدمت. خلاص - 00:07:50

سكت. خلاص؟ يوم عشرة اكتوبر. اللواء الاول مشاة ادمر كله خلاص؟ ليه؟ هم ادوا اوامر اللي هو اوامر مش فاهم قالوا له اطلع من الجيش التالت احتل منطقة بس بعد اخر ضوء يوم عشرة. اخر ضوء يعني بعد اذان المغرب. ليه؟ بيقول اخر ضوء عشان يبقى تأسير

الطيران ضعيف - 00:08:10

بالليل والطيران مش عارف بيضرب فين. قائد اللواء بالمبادرة من عنده طلع قبل الظهر قبل المغرب بساعتين. عشان ياخذ يستغلوا

خطوة الضوء العدو وصلوا لحد ما طلع برة مزلة الاليه الدفاع الجوي. وانها ل عليه بطيارات شتات اللي هو - 00:08:40

يوم عشرة. خلاص؟ يوم حداثر قالوا للشازلي انزل شوف لنا ايه قصة اللوا. ده لوا كبير وكان المفروض له مهام معينة مين مين

هيقوم بالمهمة دي؟ راح يوم حداثر لقي الدنيا متدمرة خالص قدر - 00:09:00

يجمع اي حاجات من اللوا عشان يحاول ينشيله مرة تانية. وقام راجع ادى التقرير. لما سدادها عايزين قال لك خلاص خطة المضايقت

ابعتها ليه؟ عبد المنعم خليفة وسعد مأمون قائد الجيش الثاني والثاني. اول ما وصل بالخبرة - 00:09:20

قائد الجيش ثاني وثالث اتصلوا فورا وقالوا لا نستطيع ان ننفذ هذه الخطة. لا جنودنا اتدربوا عليها ولا كانت في الحسبان. تمام فالشد بعرضه وقال له ما اقدرش اعمل هجوم لان انا ما عملتش حسابي على كده وما عنديش اسلحة. قال نجيب قائد الجيش ثاني يجيبوه

كارت ضخم - 00:09:40

على احمد اسماعيل والسادات انه ما يطوروش الوجوه. بعثوا لهم وصلوا في مركز عشرة الساعة ستة. فضلوا للساعة اتناشر بالليل

يدور في دايرة مغلقة بان ده امر سياسي. تمام. تمام؟ قالوا للشاذ يعني - 00:10:00

لما اتبسط وعبرت القناة اقل قدر من حسابي ده ما حملكش على انك انت النجاح ده تمشي انا نجحت لاني مشيت في حدود قوتي.

عارف قوتي. فده اللي خلاني انجح. لكن اول ما انا اشتغل في غير قوتي ما نجحش. فلما احمد اسماعيل - 00:10:20

اتصل بناء على رأي السادات يطور الهجوم الشازلي قال له انا بريء من القصة دي. حب انا مش هحط خطة. عشان تبقى انت مسئول

تاريخيا عن الكسل لما يحصل. فلما حط الخطة - 00:10:40

وبدأ تطوير الهجوم للمضاي في يوم اربعتاشر. كانت القوة الضاربة لنا ربيعيت دبابة. والقوة الضريبة لاسرائيل تسعميت دبابة. هو

عنده دفاع آآ قوة طيران وانا ما عنديش دفاع خسرنا يوم اربعتاشر - 00:11:00

متين وخمسين دبابة. متين وخمسين دبابة. احنا خفيف نضارة عن سوريا ما حصلش بس خد ادمرت والسفرة حصلت. بسبب الخل

اللي حصل في المنزومة - 00:11:20